



6 - 6 يونيو 2021

إلى

السيدات والسادة مدراء الوكالات الحضرية 6116

الموضوع: مواكبة الدراسات الاستراتيجية ومشاريع التنمية الجهوية التي تشرف عليها مجالس الجهات.

وبعد، كما لا يخفى عليكم، فقد أناط المشرف بالجهة مهام النهوض بالتنمية المتكاملة والمستدامة داخل دائرتها الترابية وذلك بتنظيمها وتنسيقها وتنفيذها، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين جاذبية المجال الترابي للجهة وتقوية تنافسيته الاقتصادية وتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية وتنميتها والحفاظ عليها، واعتماد التدابير والإجراءات المشجعة للمقاومة ومحيطها والعمل على تيسير توطئ الأنشطة المنتجة للثروة والشغل، علاوة على الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

وفي سياق تفعيل الاختصاصات الموكولة لها، فقد بادرت مجالس الجهات إلى إطلاق عدة أورش استراتيجية في مجال التنمية الجهوية، من قبيل المشاريع المتعلقة بإعداد وتبني تنفيذ برامج التنمية الجهوية والتصاميم الجهوية لإعداد التراب، وغيرها من المشاريع الأخرى المهيكل.

وفي هذا الصدد، تكتسي الدراسات الاستراتيجية ومشاريع التنمية الجهوية التي تشرف عليها مجالس الجهات أهمية بالغة لدى السلطات العمومية نظرا لكونها تندرج في سياق تفعيل النموذج التنموي الجديد وتزليل مضامين البرنامج الحكومي، وذلك وفق تخطيط استراتيجي يتوخى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليص الفوارق المجالية في انسجام تام مع السياسات والاستراتيجيات العامة والقطاعية للدولة في هذه المجالات.

وبالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية للأورش والمشاريع المهيكل التي تشرف عليها مجالس الجهات، و بغية تحقيق التقائية وانماجية التوجهات التنموية وتوجيهها لخدمة التنمية الفعلية للمجال الجهوي في انسجام تام مع الموارد والمؤهلات الذاتية للجهات، أهيب بالسادة مدراء الوكالات الحضرية إلى إيلاء أهمية قصوى للمواكبة الفعلية للدراسات الاستراتيجية ومشاريع التنمية الجهوية والحرص على التنسيق المتواصل والتعاون المستمر مع السيدات والسادة رؤساء المجالس الجهوية ومدعم بكافة المعطيات والوثائق الضرورية لتمكينهم من القيام بمهامهم في مجال بلورة مشاريع التنمية الجهوية.

وفي الأخير، أؤكد على ضرورة مواكبة الشركاء على المستوى الجهوي، كما أدعوكم إلى موافاة المصالح المركزية لهذه الوزارة (مديرية التعمير) بتقارير دورية حول التدابير المتخذة لتنفيذ مقتضيات هذه الدورية.

ونفخ إعداد التراب الوطني

وتنسيق الإسكان وسياسة المدينة

بإضاء، فاطمة الزهراء السخري

والسلام.

وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

زاوية زرقة الجوز والجميز، قطاع 16، حي الرياض، الرباط 10000، المغرب

الهاتف: 05 37 57 70 00 : الفاكس: (212) 05 37 72 22 / 57 73 73 / 57 74 44